

أثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارات الخريطة الجغرافية لدى معلمات المجال الأول وطلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة الداخلية

The impact of a proposed training program in developing the skills of the geographical map among the first field teachers and fourth grade students in Al-Dhaklyah governorate

أ. روية بنت علي بن خليفة الكلبانية^(٢)

د. محمد بن ناصر بن سيف الريامي^(١)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارات الخريطة الجغرافية لدى معلمات المجال الأول وطلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظة الداخلية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تألفت العينة من (٣٠) معلمة بمدرستي منبر العلم والفيحاء للتعليم الأساسي (١-٤) و(٢٧٢) طالب وطلبة من الصف الرابع الأساسي من المدرستين خضعوا لاختبار الكتروني قبلي وبعدي في مهارات الخريطة الجغرافية.

وتم استخدام أدوات لجمع البيانات تمثلت في بطاقة ملاحظة قبلي وبعدي حول استخدام الخريطة الجغرافية للمعلمات أثناء الحصة الدراسية، تتكون من (١٠) بنود تقيس مدى تمكن المعلمة من مهارات الخريطة من بداية اختيارها لموضوع وهدف الدرس إلى عرضها واستخدامها.

كما تم تطبيق اختبار الكتروني في مهارات الخريطة لطلبة الصف الرابع الأساسي قبلي وبعدي، وتم رصد النتائج.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=5,0$) بين متوسطي درجات معلمات المجال الأول في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة حول استخدام مهارات الخريطة الجغرافية.

أيضا وجود فروق ذي دلالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=5,0$) بين متوسطي درجات طلبة الصف الرابع الأساسي بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخريطة الجغرافية.

في ضوء هذه النتائج نوصي بضرورة تفعيل الخريطة الجغرافية وعرضها بطريقة مشوقة وجاذبة في البيئة التعليمية للطلبة.

Abstract:

The study aimed at revealing the effect of a proposed training program in developing the skills of the geographical map of the first domain (Islamic , Arabic and social studies) teachers and the fourth grade students in Dhaklyah governorate. A semi-experimental approach was used to achieve the objectives of the study. The sample consisted of (30) teachers from two schools (Minber A'elm & Al-Fayha cycle one schools) and (272) grade four students whom were subjected to a pre & post electronic test in the geographical map skills.

A variety of tools were used to measure the use of the geographical map skills among teachers and students such as a pre-post note card of ten points was utilized to collect



data on teachers' use of the geographic map skills in their lessons starting from setting the objectives of the lesson till they conduct it. Also, a map skills electronic test was used to assess the students' use of such skills and the results were monitored.

The results of the study showed statistically significant differences at the mean level ($\alpha = 0.5$) between the mean scores of the domain teachers in the pre and post use of the geographical map skills card notes. There were also statistically significant differences at the mean level ($\alpha = 0.5$) between the average grades of the fourth-grade students in the pre and post geographical map skills test.

It is recommended to use and present the geographical map skills in an interesting and motivating way for the students as they are going to play vital role in mastering such skills.

المقدمة:

الخريطة الجغرافية هي أحد الأساسيات التي يعتمد عليها منهج الدراسات الاجتماعية لما لها من أهمية كبيرة باعتبارها وسيلة لتقريب المعلومات والأفكار الواردة في المنهج ويسهل استخدامها في الحياة اليومية. (البصلي، ١٩٨٦م)

كما أنها ركيزة أساسية يعتمد عليها الأفراد في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية، كما تستخدم في الحياة اليومية مثل استخدامها في السفر لتحديد المواقع، وقياس الزمن، والتنبؤات عند حدوث ظواهر طبيعية كالأعاصير وغيرها. (العامرة، ٢٠١٦)

ويعرف كثير من الباحثين الخريطة الجغرافية بعدة تعاريف، ورغم طول هذه التعاريف وقصر بعضها إلا أنها تتشابه في المعنى العام للخريطة على أنها تمثيل لسطح الأرض أو جزء منه. (سعادة، ١٩٨٧م)

ومن هذه التعاريف، تعريف (صقر، ٢٠٠٩، ٢١): "أنها أداة أو وسيلة توصف سطح الأرض أو جزء منه، ويعتمد على مقياس رسم أو مسقط معين، وتنتمي من خلالها مهارة قراءة وتفسير الخريطة".

وعرفها (الشعيلي، ٢٠١٤، ٣) "أنها صورة توضيحية لظواهر سطح الأرض تبين على لوحة بمقياس رسم معين".

كما يعرفها (سعادة، ١٩٩٢، ٤٢) "رسم تخطيطي يمثل سطح الأرض كله أو جزء منه بحيث يتم فيه توضيح الحجم النسبي والموقع لذلك الجزء، بناء على استخدام مقياس رسم معين لتصغير واعتماد مسقط خريطة محددة من المساقط المعروفة مما يساعد على توضيح النشطة الطبيعية أو النشاطات البشرية المتعددة للمنطقة الجغرافية المرسومة".

كما يعرفها (أبو سنية، ٢٠١٢، ٨٤) "هي المساحة التي يحتلها شيء ما ان نظرنا اليه من أعلى، أو هي تمثيل لسطح الأرض أو جزء منه على سطح مستو أو بمقياس رسم ومسقط مناسب ورموز معينة".

" ويتطلب التعامل مع الخريطة إلى امتلاك المعلم والطالب لمجموعة من المهارات، وهي تحديد عنوان الخريطة ونوعها، ومهارة استخدام مفتاح الخريطة من خلال قراءة الرموز والأشكال التي تمثل الظواهر، وترجمة ما تحويه من معلومات، ومعرفة دلالات الألوان، وأيضا مهارة استخدام مقياس الرسم، كقياس المسافات، وحساب المساحات، ومهارة تحديد الاتجاهات، ومهارة تحليل الخريطة، وتشمل ادراك العلاقات بين جميع الظواهر الطبيعية والبشرية



وتوزيعها ومقارنتها مع المعلومات المتوفرة، ومهارة الاستنتاج، وأخيرا مهارة التفسير للظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقة بينها." (العامرية، ٢٠١٦، ٣)

كما يجب على معلم الدراسات الاجتماعية أن يكون متمكن من مهارات الخريطة والتي تشمل طريقة اختيارها وعرضها وفهم رموزها وصيانتها وقراءتها وتحليلها وتفسيرها. (النبهاني، ٢٠٠٥)

وقد أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلى أهمية تعلم مهارات الخريطة الجغرافية وضرورة تمكين المعلم والطالب في المراحل الدراسية الأولى من هذه المهارات.

منها دراسة (Gokce,2015) أشارت إلى أن الطلبة لديهم ضعف في مهارات الخريطة والتي تنحصر في تحديد الاتجاهات والمواقع، وكيفية التعامل مع مقياس الرسم، كما لديهم صعوبة في كتابة أسماء المواقع على الخرائط الصماء.

وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تدريس مهارات الخريطة قبل مرحلة التعليم ما قبل المدرسة حتى تكون لديهم استعداد وقبول للخريطة، أيضا أوصت المعلمين استخدام أنشطة مصاغة بطريقة الذكاءات المتعددة لرفع مستوى الطلبة في مهارات الخريطة.

أيضا تناولت دراسة (Larangeira,2016) ضرورة تمكين المعلمين من مهارات الخريطة الجغرافية من أجل تأهيلهم وتدريبهم حتى تكون لديهم القدرة على اكساب الطلبة مهارات الخريطة (تحديد المواقع والاتجاهات - الحس المكاني - مقياس الرسم - قراءة الخريطة وتفسيرها).

وتوصي الدراسة إلى ضرورة تمكين المعلمين في سنواتهم التدريسية الأولى وأثناء الخدمة من خلال التحاقهم بمقررات دراسية تتناول كيفية تدريس الخرائط مع دروس تطبيقية لبناء معرفة قوية في مهارات الخريطة، ليسهل عليهم تعليم هذه المهارات واكسابها للطلبة مما يؤدي إلى تحسين قدراتهم ومهاراتهم.

أيضا من الدراسات التي أشارت إلى أهمية اكساب الطلاب مهارات الخريطة الجغرافية دراسة (كامل وعيسى، ٢٠١٠م) الذي أكد على ضرورة تنمية مهارة قراءة الخريطة لدى التلاميذ، حيث أن الباحثان لاحظا من خلال حضور حصص تدريس منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس اتباع المعلمين طريقة التلقين في شرح الدروس مما يزيد من صعوبة المادة، وقد طبق الباحثان المنهج التجريبي بين مجموعتين ضابطه وتجريبية لاختبار مهارة قراءة الخريطة.

وقد أوصى الباحثان من خلال النتائج إلى ضرورة الاهتمام بعملية تقويم تعلم التلاميذ لمهارات الخريطة وتنميتها، وتصميم أنشطة مناسبة للطلبة في هذه المهارات، وضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة على كيفية تنمية مهارات الخريطة واكسابها للطلاب.

أيضا دراسة (المسعودي، ٢٠١٣) هدفت إلى تقويم طلاب الصف الرابع في مهارة رسم الخريطة الجغرافية، حيث أن الطلاب ليس لديهم قدرة على رسم الخريطة وغير متمكنين من مهارات الخريطة.

وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة تضمين قائمة المهارات الخاصة بالخرائط والرسم في ملحق خاص بكتاب الصف الرابع لمادة الدراسات الاجتماعية، وإيجاد أساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس مهارات الخريطة.

وتذكر (Joha,1997) أن من الضروري تعليم رسم الخريطة وتوقيع البيانات عليها والتدريب على قراءتها للطلبة في وقت مبكر من الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية، وينبغي على المعلم مراعاة الدقة في رسم الخريطة، واستخدام أساليب متنوعة في رسم الخريطة حتى يكسب الطالب المهارة الجيدة ويستفاد منها في حياته اليومية.

والمتتبع لمنهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى يلاحظ ظهور جانب الحفظ للمعلومات، كما يتناول إشارات بسيطة حول تعريف الخريطة وألوانها، ومعرفة الاتجاهات، واحتواء المنهج على عدد قليل من الخرائط لا يسهم بشكل فعال في تعلم أساسيات الخريطة بشكل كبير.



ولا بد من تعويد التلاميذ في هذه المرحلة على استخدام الخرائط بشكل فعال، بحيث أنهم بحاجة الى من يوجههم التوجيه الصحيح على استخدام الخرائط على نحو فعال وخصوصا في هذه المرحلة الدراسية، لما تتميز به هذه المرحلة من تعلم المهارات اللازمة في الخريطة الجغرافية. (العجيلي، ٢٠٠٣)

كما يجب التنويه أيضا الى ضرورة ادخال التكنولوجيا في تدريس منهج الدراسات الاجتماعية تماشيا مع التطور التكنولوجي الذي اتسم به الجيل الثاني من شبكة الانترنت، هذا التطور أحدث نقلة نوعية في العديد من المجالات ومن بينها الخرائط.

ولذلك وجدت ضرورة تعليم الطلبة متطلبات هذا العصر نظرا لأهمية التكنولوجيا ودورها في تطوير المناهج، فقد بدأت المؤسسات التعليمية حول العالم اهتماما بإدخال التكنولوجيا في التعليم واستخدام الحاسوب في العملية التعليمية لما فيه من مميزات تساعد المتعلم على التفاعل بين أنماط التعلم المختلفة وبين الطلبة أنفسهم.

وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة التكنولوجيا في تنمية مهارات الخريطة لدى طلبة الصف الرابع ومن ضمنها الاختبار الالكتروني في مهارات الخريطة الجغرافية.

والاختبار الالكتروني هو أحد التطبيقات المميزة من ضمن موقع google drive يتيح للطلاب تدريبه على مجموعه من الأسئلة من نمط اختيار من متعدد في مهارات الخريطة، ومن مميزات هذا الاختبار يستطيع الطالب معرفة نتيجته مباشرة بعد الانتهاء من الاختبار كما يستطيع رؤية الأسئلة التي أخفق فيها.

وتم تطبيق هذا الاختبار للصف الرابع بين مدرستين اختبار قبلي وبعدي بهدف معرفة مدى تحسن الطلبة واكتسابهم لمهارات الخريطة الجغرافية.

واتضح من النتائج تحسن نتائج الطلبة في الاختبار البعدي مما يدل على اكتسابهم لمهارات الخريطة بعد تطبيق سلسلة من البرامج التدريبية خضعوا لها خلال فترة زمنية معينة.

كما تم تطبيق الواقع المعزز لطلبة الصف الرابع الذي يعكس بيئة الواقع من خلال العالم الافتراضي لتبسيط الضوء بواسطة الأجهزة الذكية والحواسيب اللوحية والهواتف النقالة، حيث انها سريعة الانتشار في المجتمع ويساعد استخدام التكنولوجيا الرقمية المدمجة ضمن البيئة المادية والواقعية وتحويلها الى عالم افتراضي يستطيع الطالب التعرف على الظواهر المختلفة التي تحدث في الطبيعة من خلال توجيه المتعلم كاميرا الجهاز النقل الى واقع مادي محدد يتم عرضه في صورة وسائط رقمية متنوعة بهدف تشويق المتعلم وزيادة دافعيته للتعلم وتحسين عملية الفهم لديه. (Dunleavy, 2014).

كما تتيح تكنولوجيا الواقع المعزز مرونة كبيرة تسمح للمتعلم بالتجريب والاستكشاف الحقيقي داخل بيئة التعلم، لأنها تقدم دمج مرئي للمتعلم يجمع بين التعلم الحركي والنظري. (Coimbra, 2015)

ونظرا لعدم معرفة غالبية المعلمات بتكنولوجيا الواقع المعزز واستخداماته، وأيضا عدم استخدام برنامج الاختبار الالكتروني في التدريس شجع الباحثون لعمل هذه الدراسة التي تدمج التكنولوجيا في منهج الدراسات الاجتماعية، كما تم تدريب المعلمات بطرق متنوعة تركز على الجانب التطبيقي واستخدام أسلوب سهل ومشوق لإيصال الفكرة حتى يبقى أثر التعلم مدة طويلة وتشجيع المعلمات على استخدام التكنولوجيا في منهج الدراسات الاجتماعية.

وقد لاحظنا استثارة دافعية المعلمات نحو مزيد من التعمق للتعرف على أساليب جديدة في التعليم (الواقع المعزز - الاختبار الالكتروني) وبرامج أخرى مشوقة مثل برنامج (blikers) وبرنامج (Quiz Creator).



مشكلة الدراسة:

يعتبر تعليم مهارات الخريطة الجغرافية للطلبة من أساسيات أهداف منهج الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي (العامة، ٢٠١٦)

وقد أكدت معظم الدراسات أهمية امتلاك الطلبة في المراحل الدراسية الأولى مهارات الخريطة الجغرافية مثل: تحديد المواقع الجغرافية - معرفة الاتجاهات على الخريطة - مقياس الرسم - قراءة الخريطة وتحليلها وتفسيرها واستخراج المعلومات منها.

وتواجه المعلمات في الحلقة الأولى صعوبات عدة من حيث التمكن من مهارات الخريطة، وتدريب الطلبة عليها، يرجع ذلك لقلة خضوع المعلمات لدورات تدريبية في مهارات الخريطة، أيضاً قلة وجود الخرائط والأطالس بالمدرسة، حجم المعلومات في منهج الدراسات الاجتماعية للصف الرابع مقارنة بنصاب الحصص وقلة وجود الخرائط فيه التي تتناسب مع موضوعات الدرس، كل ذلك ساهم سلباً على مستوى الطلبة في مهارات الخريطة.

وقد اتضح لدينا من خلال ملاحظة مشرفي المجال الأول وجود تدني في المستوى التحصيلي لطلبة الحلقة الأولى في مهارات الخريطة.

كما لاحظ مشرفي مادة الدراسات الاجتماعية أن طلبة الصف الخامس (روافد الحلقة الأولى) لديهم ضعف في مهارات الخريطة لعدة أسباب:

- ١- أن معلمات المجال الأول لا تمتلك مهارات تدريس الخرائط الجغرافية.
 - ٢- قلة الخرائط الجغرافية في المدارس وبعضها لم يتم تحديث المعلومات بها.
 - ٣- افتقار بعض الدروس في المنهج للخرائط وخاصة ما يخص الأحداث التاريخية.
- وقد تم رصد احتياج معلمات المجال الأول في مهارات الخريطة من خلال بعض المقابلات التي تمت معهن، وقد أشارت العينة الاستطلاعية إلى وجود انخفاض في مستوى امتلاك المعلمات توظيف استخدام مهارات الخريطة.

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

- ١- ما أثر البرنامج التدريبي المقترح في تطوير مهارات الخريطة الجغرافية لدى معلمات المجال الأول للتعليم الأساسي بمحافظة الداخلية.
 - ٢- ما أثر البرنامج التدريبي المقترح في تطوير مهارات الخريطة الجغرافية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.
- فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=5,0$) بين متوسطي درجات معلمات المجال الأول في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة حول استخدام مهارات الخريطة الجغرافية.
 - لا توجد فروق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=5,0$) بين متوسطي درجات طلبة الصف الرابع في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الخريطة الجغرافية.
- أهداف الدراسة:

- ١- تقصي أثر البرنامج التدريبي المقترح في تطوير مهارات الخريطة الجغرافية لدى معلمات المجال الأول للتعليم الأساسي بمحافظة الداخلية.
- ٢- تقصي أثر البرنامج التدريبي المقترح في تطوير مهارات الخريطة الجغرافية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.



حدود الدراسة:

١- الحدود البشرية والمكانية: تطبق على معلمات المجال الأول بمدركسي منبر العلم والفيحاء للتعليم الأساسي (٤-١)، وعلى طلبة الصف الرابع للتعليم الأساسي بالمدرستين.

٢- الحدود المكانية: يبدأ التطبيق في بداية الفصل الدراسي الثاني (٢٠١٨/٢/١٥م - ٢٠١٨/٤/٢٦م) مصطلحات الدراسة:

الخريطة الجغرافية:

معلم المجال الأول:

الاختبار الإلكتروني:

الواقع المعزز:

الحصة التطبيقية:

الزيارة التشاركية:

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بوصف الظاهرة من خلال جمع البيانات الميدانية حولها بواسطة بطاقة ملاحظة حول استخدام مهارات الخريطة الجغرافية لمعلمات المجال الأول أثناء الحصة الدراسية.

أيضا اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي بواسطة اختبار الكتروني القبلي والبعدي في مهارات الخريطة الجغرافية للصف الرابع الأساسي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات المجال الأول بمحافظة الداخلية والبالغ عددهم (١١٢٢) طبقا لإحصائيات وزارة التربية والتعليم ٢٠١٨م.

وطلبة الصف الرابع الأساسي بمدارس محافظة الداخلية البالغ عددهم (٧٩٢٩) طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة لمعلمات المجال الأول بمدركسي منبر العلم والفيحاء البالغ عددهم (٣٠) معلمة، تم اختيارهن بطريقة قصدية نظرا لمبادرة المدارس للتعاون مع الباحثين في تطبيق البرنامج التدريبي.

كما تكونت الدراسة من (٢٧٢) طالب وطالبة من الصف الرابع الأساسي من المدرستين.

أداة الدراسة:

١- بطاقة ملاحظة حول استخدام مهارات الخريطة الجغرافية.

٢- اختبار في مهارات الخريطة الجغرافية.

إجراءات تطبيق الدراسة:

- تحديد مجتمع الدراسة وهو معلمات المجال الأول وطلبة الصف الرابع بمحافظة الداخلية.
- اعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- تصميم بطاقة ملاحظة في مهارات الخريطة.
- اعداد اختبار الكتروني لطلبة الصف الرابع الأساسي.

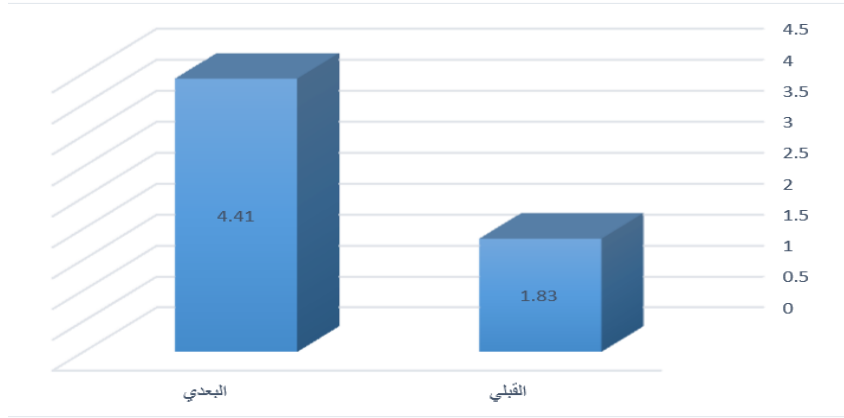


- اعداد حصة تطبيقية بالواقع المعزز واستراتيجيات التعلم النشط في مهارات الخريطة.
 - اعداد برنامج تدريبي لمعلمات المجال الأول في قراءة الخريطة.
 - ورشة تدريبية في رسم الخرائط لطلاب الصف الرابع الأساسي.
- نتائج الدراسة ومناقشتها:**

للتحقق من مدى تمكن المعلم من مهارة التعامل مع الخريطة تم استخدام بطاقة ملاحظة تضمنت (١٠) بنود وتم تطبيقها على عينة الدراسة قبلها وبعديا، ثم تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة ت للعينات المترابطة للتعرف على نتائج المقارنة بين المتوسطات فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (١) :

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	١٥	١,٨٣	٠,٣٨	١٤,٧٣٠	٠,٠٠١
البعدي		٤,٤١	٠,٥٢		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي (١٤,٧٣٠) وتدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء المعلمات في التعامل مع مهارات الخريطة في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي كما يبين ذلك الشكل التالي (١):



الشكل (١): يوضح المتوسطات الحسابية لمستوى أداء المعلمات في التعامل مع مهارات الخريطة في التطبيقين القبلي والبعدي

وللتحقق من مدى تمكن الطلبة من مهارة التعامل مع الخريطة تم تطبيق الاختبار الإلكتروني القبلي والبعدي لمدرستي الفيحاء ومنبر العلم للتعليم الأساسي (١-٤)، والتي تضمن ١٥ سؤالاً لكل سؤال درجتان في مهارات الخريطة تم تطبيقه على طلاب الصف الرابع الأساسي.

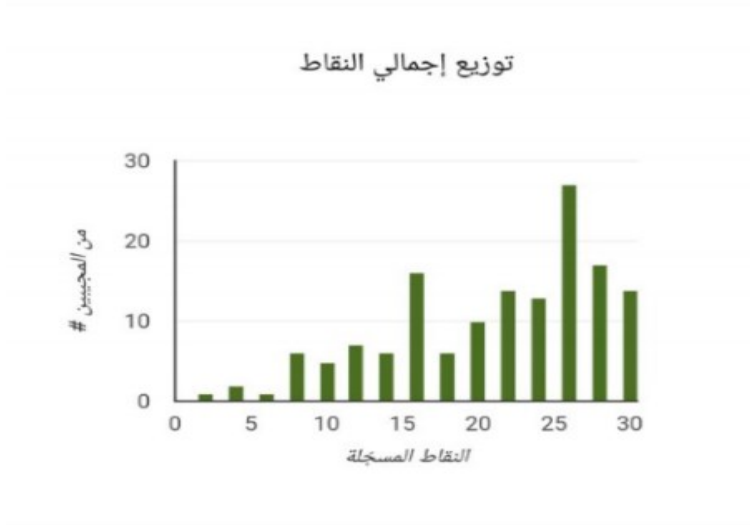
وقد أظهر الاختبار الإلكتروني القبلي في مدرسة الفيحاء قلة تمكن الطلبة في استخدام مهارة الخريطة حيث أن نتائج الطلبة تراوحت بين المتوسط والضعيف كما يوضحها الشكل التالي (٢)



الشكل (٢)

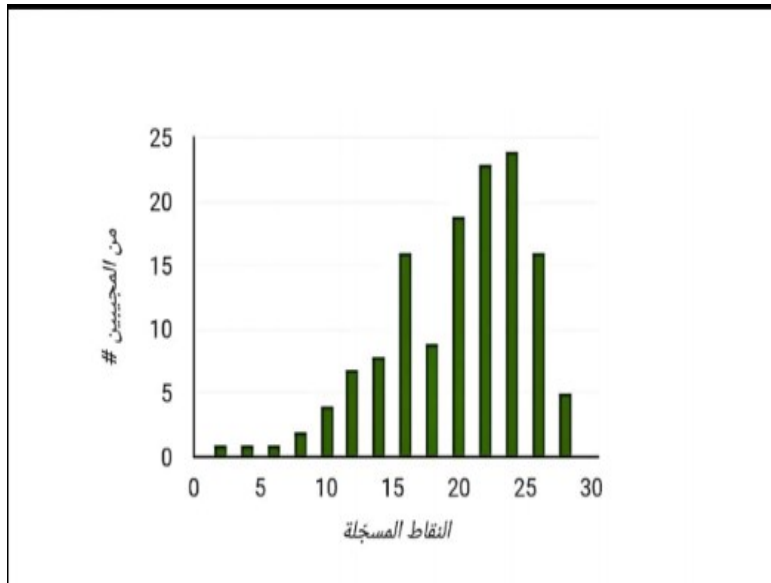


وتم تطبيق اختبار الكتروني بعدي لنفس المدرسة ونفس العينة، أظهرت النتائج ارتفاع في درجات الطلبة كما يوضحه الشكل (٣).



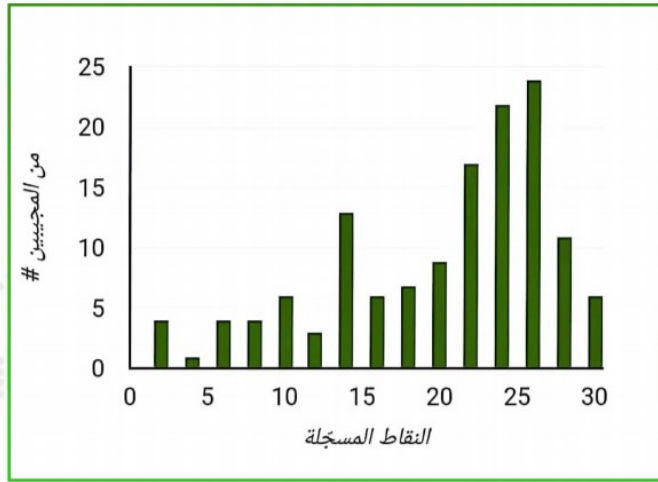
شكل (٣)

أيضا تم تطبيق الاختبار الالكتروني القبلي في مهارات الخريطة للصف الرابع في مدرسة منبر العلم للتعليم الأساسي (١-٤)، أظهرت النتائج تركيز نتائج الطلاب في المتوسط ولم يحصل الطلاب على الدرجات النهائية، كما يوضحه الشكل (٤).



شكل (٤)

ثم تم تطبيق اختبار الكتروني بعدي في مهارات الخريطة لنفس المدرسة ونفس العينة ، أظهرت النتائج تحسن في درجات الاختبار كما يوضحه الشكل (٥)



شكل (٥)

وللتحقق من أثر البرنامج المقترح لتطوير مهارات الخريطة الجغرافية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، تم عقد مقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمدرستي الفيحاء ومنبر العلم للتعليم الأساسي (٤-١)، ثم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإيجاد قيمة اختبار (ت) للعينات المترابطة للتعرف على نتائج هذه

المقارنة بين المتوسطات، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (٢) التالي:

جدول (٢): نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات الطلبة في اختبار مهارات الخريطة الجغرافية في التطبيقين القبلي والبعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوي (١٨,٧٤٦) وتدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة في اختبار مهارات الخريطة الجغرافية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٢٧٢	١٨,٧٧	٥,٨٠	١٨,٧٤٧	٠,٠٠١
البعدي		٢٠,٨٠	٧,٠٨		

توصيات الدراسة:

- ١- استمرار تطبيق المشروع في العام القادم ٢٠١٨/٢٠١٩م مع إمكانية تطبيقه في مدارس أخرى.
- ٢- اشراك مشرفي مادة الدراسات الاجتماعية أثناء تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثالث والرابع.
- ٣- استهداف معلمات المجال الأول لمشاغل ودورات تدريبية في مهارات الخريطة.
- ٤- متابعة الطلبة الخاضعين للمشروع في الصف الخامس من قبل مشرف المادة.
- ٥- اصدار كتيب داعم لمادة الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى في مهارات الخريطة كمساعد للمعلم والطالب.
- ٦- ضرورة تضمين كتاب الدراسات الاجتماعية في الحلقة الأولى وحدة دراسية تعنى بتدريب الطلبة على مهارات الخريطة.
- ٧- التواصل الفعال بين معلمي المجال الأول في الحلقة الأولى مع معلمي مادة الدراسات الاجتماعية في الحلقة الثانية.



Gökçe, N. (2015). Social studies in improving students' map skills: Teachers' opinions. *Kuram ve Uygulamada Egitim Bilimleri*, 15(5), 1345–1362. <https://doi.org/10.12738/estp.2015.5.0071>

Larangeira R, V. der M. (2016). Map literacy and spatial cognition challenges for student geography teachers in South Africa. *Perspectives in Education*, 34(2), 19. <https://doi.org/10.18820/0258-2236/pie.v34i2.9>

أبو سنينة، عودة عبدالجواد(٢٠١٢)، درجة ممارسة معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات الخرائط في المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، كلية العلوم التربوية، الأردن.

أبو سليم، منى عبدالهادي وآخرون(٢٠١٦)، قياس مستوى مهارات الخرائط الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس محافظة رام الله والبيرة، جامعة بيرزيت، كلية الدراسات العليا، فلسطين.

البرعي، إمام محمد(٢٠٠٨). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها الواقع والمأمول. ط١. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع. كفر الشيخ، مصر.

البصيلي، علي أحمد؛ محمد، حسن اليأس. نحو أسلوب هادف لتعليم أساسيات الخرائط الجغرافية في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. دار المنظومة. جامعة أم القرى للبحوث العلمية – السعودية

حامد، حمدي أحمد (٢٠١٢)، فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني المتميز والمتزامن في تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر.

خير الدين، مجدي كامل(٢٠١٣)، فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارة رسم الخرائط والتفكير البصري لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية.

الربيعاني، أحمد(٢٠٠٨). مهارات الخريطة والرسوم البيانية والصور وتوظيفها في مناهج الدراسات الاجتماعية. مسقط: وزارة التربية والتعليم.

الريديسي، سمير محمد (٢٠٠٢). المرشد الحديث لرسم الخرائط. دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع. الرياض-المملكة العربية السعودية.

سعادة ، جودت أحمد(١٩٩٢). تدريس مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية. دار الثقافة للنشر والتوزيع . القاهرة.

سعادة، جودت أحمد خليفة، غازي جما(١٩٩٩)، أثر تدريس وحدة تعليمية في اكتساب طلبة الدراسات الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس لمهارة تحديد الأماكن على الخريطة الجغرافية، حولية كلية التربية، قطر.

العامة، انتصار حمد عمير(٢٠١٦). فاعلية استخدام الخريطة التفاعلية في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل ومهارات الخرائط لدى طلبة الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

العجيلي، فيحاء حسين ناصر وآخرون(٢٠٠٣)، أثر تعليم مهارة رسم الخرائط في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة التاريخ، كلية المعلمين، جامعة بابل، العراق.

الشعيلي، محمود بن سعيد (٢٠٠٩). أثر استخدام برنامج وسائط متعددة في تنمية مهارات فهم الخريطة لطلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدول العربية، القاهرة.

محمود، صلاح الدين عرفة محمود(٢٠٠٤). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات: أهدافه ومحتواه وأساليبه وتقويمه. عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة. القاهرة.

المسعودي، البجاري؛ أبو خليل (٢٠١٥). تطبيق تدريس الجغرافيا التربوية. دار الصفا للنشر والتوزيع. عمان.

المسعودي، محمد حميد مهدي (٢٠١٣). طرائق تدريس الجغرافيا. دار الرضوان للنشر والتوزيع. عمان

المسعودي، محمد حميد مهدي، عيد، حنان محمد(٢٠١٣)، تقويم طلاب الصف الرابع الأدبي في مهارة رسم الخرائط الجغرافية، مجلة العلوم الإنسانية، العراق.

